قطر تسعى لمضاعفة ناتجها المحلي خلال 5 سنوات وجذب استثمارات

الدوحة ـ من فيصل البعطوط:

اعلن وزير الطاقة والصناعة القطري امس الاثنين، في افتتاح ملتقى قطر الاقتصادي الذي يعرض لآفاق الاستثمار في قطر، عزم بلاده مضاعفة اجمالي ناتجها المحلي مرة جديدة خلال السنوات الخمس المقبلة.

واعلن عبد الله العطية في افتتاح المنتدى، الذي يشارك فيه حوالي 1100 شخص سيبحثون على مدى يومين في آفاق الاستثمار في هذه الدولة الصغيرة والغنية بالغاز، ان «برامجنا الانمائية تخطط لتحقيق مضاعفة جديدة للناتج المحلي الاجمالي خلال السنوات الخمس المقبلة».

واشار العطية الى ان «اجمالي الناتج المحلي للبلاد تضاعف بين عامي 1995 و2000، كما تضاعف مرة ثانية بين عامي 2000 و2005».

وسجل اقتصاد قطر، التي بلغ انتاجها النفطي العام الماضي 788 الف برميل يوميا، نموا كبيرا بفضل بدء عمليات الانتاج في حقولها الغازية وكذلك الارتفاع في اسعار النفط في الاسواق العالمية.

ونتيجة لذلك، حقق اجمالي الناتج المحلي للعام 2005 نموا بنسبة 20,8% ليبلغ 34,37 مليار دولار مما رفع معدل الدخل الفردي الى 46 الف دولار، بحسب احصائيات حصلت عليها وكالة فرانس برس لدى وزارة الاقتصاد والتجارة.

وفي 2004 كانت نسبة نمو اجمالي الناتج المحلي 11,4% مقابل 7,4% في 2003 و«من المتوقع ان يتضاعف اجمالي الناتج المحلي مرة اخرى مع حلول العام 2011 ليصل الى نحو ستين مليار دولار» بحسب الارقام الحكومية.

وتسعى قطر عبر تنظيم ملتقى قطر الاقتصادي الى جذب الاستثمارات الخارجية الى مشاريعها الطموحة التي يقدر المسؤولون قيمتها بحوالي 130 مليار دولار على مدى السنوات الخمس المقبلة.

وقال المنظمون ان الملتقى سجل «رقما قياسيا» من حيث حجم المشاركة «حيث بلغ عدد المسجلين 1100 شخص من 25 بلدا يمثلون اربعمئة هيئة وشركة ومؤسسة».

ويحضر الملتقى عدد من رؤساء ومسؤولي الهيئات والمؤسسات الوطنية بالاضافة الى ممثلي كبريات الشركات المالية الاستثمارية والصناعية المحلية والاجنبية.

ومن المشاركين رئيس مجلس ادارة مجموعة الزامل عبد الرحمن الزامل، ورئيس غرفة صناعة وتجارة ابوظبي صلاح الشامسي، ورئيس اتحاد المصارف العربية جوزف طربيه، ورئيس بيت التمويل الكويتي بدر المخيزم، والرئيس التنفيذي للعمليات بشركة المقاولون المتحدون (سي سي سي) سامر الخوري.

وسيشهد المنتدى حوالي اربعين مداخلة من مسؤولين ورؤساء شركات وخبراء.

ويعيش في قطر الدولة الخليجية الصغيرة التي تملك ثالث مخزون احتياطي من الغاز في العالم بعد ايران وروسيا 750 الف شخص بينهم 150 الفا من المواطنين.

وهي تعتزم استثمار ثمانين مليار دولار في قطاع الطاقة خلال السنوات الخمس المقبلة كما تسعى لان تصبح منتج عالمي للغاز الطبيعي المسال اعتبارا من 2010.

كما اعلنت قطر نيتها استثمار عشرين مليار دولار في قطاعي الخدمات والسياحة بالاضافة الى عشرة مليارات دولار في مشاريع البنية التحتية.

من جهته قال يوسف حسين كمال وزير المالية ان بلاده تتوقع نمو الناتج المحلي الاجمالي الحقيقي بأكثر من ثمانية بالمئة هذا العام وتراجعا طفيفا في معدل التضخم الى حوالي ستة بالمئة. وقال كمال وهو أيضا القائم بأعمال وزير الاقتصاد والتجارة ان التضخم سيكون في نفس النطاق ولكن أقل بواحد في المئة عن نطاقه العام الماضي البالغ 6,7 في المئة. وأضاف أن نمو الناتج المحلي الاجمالي سيتجاوز الثمانية بالمئة بالارقام الحقيقية لكن المستوى الدقيق سيتوقف على أسعار النفط.

ووصف أمير البلاد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني التضخم بأنه «المؤشر السلبي» الوحيد في الاقتصاد.

وقال كمال ان أرقام التضخم شوهها ارتفاع سريع في الايجارات التي تمثل على حد قوله ثلث مؤشر الاسعار في البلاد. وبرأيه فان السبب وراء التضخم هو زيادة الايجارات بأكثر من 100 في المئة في الفترة الاخيرة مضيفا أن الكل يعرف أن تحقيق معدل نمو بنسبة 15 في المئة سنويا سيجلب معه تضخما أكبر عندما تكون السعة على صعيد البنية التحتية محدودة.

وقفزت أسعار العقارات والايجارات في العديد من البلدان العربية الخليجية في السنوات الاخيرة مع ازدهار اقتصادات المنطقة بفضل ارتفاع دخل صادرات النفط.

وقال ان الحكومة تخصص أراضي لمشروعات اسكان بايجارات ثابتة لاصحاب الدخول المنخفضة والمتوسطة. لكنه لم يذكر حجم الاراضي التي سيجري تخصيصها أو توقيت الانتهاء من تلك المشروعات.

وقال كمال ان الميزانية الجديدة للدولة التي تتوقع فائضا بمقدار 2,3 مليار ريال (632,2 مليون دولار(ترفع الانفاق على مشروعات البنية التحتية والتعليم والصحة بنسبة 71 في المئة عن العام الماضي في مسعى لمجاراة معدل النمو.

وقال ان كفاءة البنية التحتية في قطر لا تتناسب مع معدل نمو الاقتصاد موضحا أن الطرق والصرف الصحي والميناء والمطار جميعها متخلفة لكن بعد 13 شهرا ستكون جاهزة لمعدل النمو المتوقع في المستقبل.

وقال ابراهيم الابراهيم المستشار الاقتصادي لامير قطر ان النفط والغاز مثلا حوالي 65 في المئة من الناتج المحلي الاجمالي للبلاد و87 في المئة من صادراتها.

وقال ان الصادرات غير النفطية قليلة ومعظمها من صناعة البتروكيماويات. وأضاف أن عائدات قطر من الغاز الطبيعي المسال نمت من ثمانية مليارات ريال في 1999 الى 26 مليار ريال في 2005.

وقال ستيف برايس من بنك ستاندرد تشارترد في دبي أنه في حالة ارتفاع أسعار النفط الى 80 دولارا للبرميل فان معدل دخل الفرد السنوي في قطر سيصل الى 100 الف دولار.

من جهة ثانية قال رؤوف ابو زكي مدير عام مجموعة «الاقتصاد والاعمال» التي تشارك في تنظيم الملتقى انه سيتم تداول عدة محاور في المنتدى من اهمها «الرؤية المستقبلية للاقتصاد القطري» و«فرص الاستثمار في صناعة الغاز والبتروكيمياويات والصناعات الاساسية».

كما سيتناول المنتدى محور «الى اين تتجه اسواق الاسهم الخليجية في 2006» و«الصناعة المصرفية وموقع قطر الاقليمي مستقبلا كمركز للمصارف والمال» و«متطلبات تطوير مناخ الاستثمار في الخليج» و«الاستثمار في الخدمات العامة، لا سيما في التعليم والابحاث وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات». وقال ابو زكي في وقت سابق ان الهدف من الملتقى هو «التعرف عن كثب على سبل الدخول الى السوق القطرية وسبل التعامل مع آليات هذه السوق».

مؤسسة التمويل الدولية تضمن حصة من اول اصدار سعودي لصكوك مضمونة باصول

دبي ـ من دايان كندابا:

قال مسؤولون بمؤسسة التمويل الدولية امس الاثنين ان شركة مملكة التقسيط العاملة بقطاع الرهن العقاري ستطرح هذا العام أول صكوك مضمونة بأصول في السعودية، واشارت الى ان حجم الاصدار قد يكون بين 300 و600 مليون دولار.

وتمت عملية التوريق الوحيدة السابقة من قبل في أكبر منطقة مصدرة للنفط في العالم من جانب شركة الامارات الوطنية للتوريق)انسك) ولكنها قدمت ضمانات نقدية للاصدار بالكامل وحجمه 350 مليون دولار.

وقال عزمت توفيق رئيس عمليات مؤسسة التمويل الدولية في الشرق الاوسط وشمال افريقيا ان الاصدار السعودي الذي تدعمه شركة مملكة التقسيط ليس له ضمان نقدي مما يجعله أول عملية توريق في الخليج بالمعنى المتعارف عليه. وتابع «نعمل أيضا مع السلطات)في السعودية(لتطوير الاطار القانوني لاسواق الرهن العقاري والتوريق».

وامتنع توفيق ومسؤولون اخرون في المؤسسة عن ذكر حجم الاصدار بالتحديد، وقالوا للصحافيين ان المؤسسة التابعة للبنك الدولي والتي تختص بتمويل القطاع الخاص ستضمن حصة من الاصدار بقيمة 30 مليون دولار.

وقال مؤيد مخلوف مسؤول الاستثمار البارز في ادارة الشرق الاوسط وشمال افريفيا في المؤسسة ان هذا المبلغ سيوازي ما بين خمسة وعشرة بالمئة من اجمالي حجم الاصدار.

ومن شأن ضمان مؤسسة التمويل للاصدار تحسين نوعية الائتمان. وقال مخلوف «نشارك لتحسين نوعية الائتمان... ونسعى لتصنيف من وكالة دولية كبرى».

ولم يكن لدى بنوك الخليج التي تتمتع بسيولة عالية بفضل تدفقات الايرادات النفطية سبب يدفعها لتوريق الديون. ولكن مع ارتفاع الائتمانات فان عليها الان ان تختار بين زيادة رأسمالها للاستمرار في تقديم القروض او ازاحة بعض القروض من قوائمها المالية عن طريق التوريق.

واعلنت شركة تمويل الاماراتية للاقراض العقاري ومقرها دبي انها تعتزم اصدار سندات مضمونة بالاصول بقيمة تبلغ نحو 300 مليون دولار بحلول شهر تموز (يوليو).

وقالت منافستها المحلية شركة املاك انها تعتزم جمع ما يصل الى 500 مليون دولار باصدار اوراق مالية مدعومة باصول خلال الاشهر القليلة المقبلة.

وقال توفيق ان صكوك مملكة التقسيط ستطرح في السوق قبل الاصدارين المرتقبين في دبي وستسجل في البحرين حيث يوجد بالفعل اطار قانوني للتوريق.

ويعتقد محللون انها مسألة وقت قبل ان تتحول البنوك للتوريق في اطار تحركها للالتزام بالارشادات الجديدة لاتفاقية بال الثانية والتي تهدف الى مكافأة البنوك على الالتزام بمعايير امان عالية في الاقراض وفرض عقوبات على الممارسات التي تتسم بالمخاطرة.

ليبيا تعطي دفعة للاصلاح الاقتصادي بتسليم ملفه لسياسيين محنكين وذوي نفوذ

طرابلس ـ من وليام ماكلين:

يقول محللون ان السياسيين المحنكين الذين يمسكون دفة اصلاحات السوق الحرة الجديدة في ليبيا ربما يثبتون فعالية اكبر ممن سبقوهم من مسؤولين تلقوا تعليمهم في الغرب لان لديهم النفوذ اللازم لاحداث تغيير.

وقد لا تبدي الحكومة التي عينت في الشهر الماضي نفس العجلة التي اظهرها رئيس الوزراء السابق شكري غانم الذي نحي من الحكومة بعد أن أحدثت حملته من أجل التحرر السريع هوة بينه وبين وزرائه.

كما ان هناك شكوكا فيما اذا كان جميع اعضاء الحكومة الجديدة لديهم نفس اصرار الحكومة السابقة على منح القطاع الخاص دورا أكبر في الاقتصاد الليبي الذي تكبله منذ فترة طويلة بيروقراطية خانقة ونظام مصرفي تعمه الفوضى وجهاز حكومي يعاني من العمالة الزائدة.

وربما يذكر التاريخ الاصلاحات بعيدة المدى التي كان يسعى الاكاديمي شكري غانم لتنفيذها، ولكن يتوقع ان تضمن الشخصيات الاكثر دراية بالسياسة والتي تغلب على مجلس الوزراء الان توجها اكثر تناغما نحو التغيير في ليبيا العضو بمنظمة أوبك.

كما ستعيد هذه الشخصيات الاهتمام بتحسين خدمات الصحة والاسكان وهي حيوية للمواطنين العاديين الذين اقلقت مساعي الاصلاح التي بداها غانم قبل ثلاث سنوات كثيرا منهم.

وفي الشهر الماضي عين مؤتمر الشعب العام ـ وهو اعلى جهاز تشريعي وتنفيذي في ليبيا ـ التكنوقراطي المخضرم البغدادي على المحمودي رئيسا للوزراء بعد ان كان من قبل نائبا لغانم بينما تولى غانم مسؤولية القطاع النفطي المهم.

وتولي وزارة الاقتصاد والتجارة طيب صافي الطيب وهو سياسي له وزنه وله تاريخ ثوري طويل.

يقول سعد جبار وهو محام جزائري خبير في الشؤون الليبية ومقيم في لندن ان من الخطأ تفسير رحيل غانم على انه ضربة للاصلاح. ويضيف «اذا كان هناك قرار ونية صادقة لاصلاح النظام فان الحكومة الجديدة هي افضل فريق لاداء المهمة من حيث توافر نفس الخلفية الثورية للجميع.. انهم يعلمون كيف تسير الامور وما يمكن تغييره وما لا يمكن تغييره».

وامضى غانم معظم سنوات حياته المهنية في العمل مع اوبك خارج ليبيا وفي تدريس الاقتصاد، وكان يضغط من اجل اصلاحات واسعة النطاق بتأييد من سيف الاسلام نجل الزعيم الليبي معمر القذافي.

وقال دبلوماسيون انه اقيل من منصبه بعد ان فشل في اقناع مؤتمر الشعب العام واللجان الثورية وهي الاجهزة النافذة في ظل نظام الجماهيرية الذي اسسه القذافي قبل 30 عاما بوجهات نظره.

وقالت شركة بتروليم فاينانس في نشرة اصدرتها «لا تعني تنحية غانم... موت هذه الجهود (الاصلاحية) ولكن من الواضح ان التغيير لن يكون واسع النطاق كما كان تصور غانم لعملية التحرر».

وتابعت «لن تخرج الاصلاحات المدرجة في الاستراتيجية الاقتصادية الوطنية الرامية لتحول ليبيا الى اقتصاد سوق حرة شامل مع اعتماد محدود على الدولة الى النور ولو على المدى المتوسط على الاقل».

واصر المحمودي على ان ليبيا ستواصل الاصلاح لتنشيط النمو ودعم الاستثمار. وقال في الاحتفال بتنصيبه رئيسا للوزراء في طرابلس ان هناك رؤية جديدة لتحسين النظام المصرفي.

واضاف ان حكومته ستسير على نفس النهج الخاص بالاصلاح والاستثمار في قطاع النفط. وقال ان المسيرة بدأت قبل ثلاثة اعوام وسوف تستمر مشيرا الى ان الحكومة لن تغير اسلوب العمل او طبيعة الاصلاحات.

كما ذكرت الحكومة على موقعها على شبكة الانترنت انها ستركز اهتمامها من جديد على اوضاع محدودي الدخل والتصدي للبطالة وتحسين البنية التحتية والمحت لرغبتها في طمأنة المواطنين بشان اوضاعهم المعيشية قبل الشروع في تنفيذ اجراءات اعادة هيكلة يحتمل ان تكون مؤلمة.

وتهدف الاصلاحات لمكافحة البطالة التي بلغت نسبتها 13 بالمئة على الاقل وتقليص البيروقراطية وخفض الدعم على السلع الاستهلاكية ومنح القطاع الخاص دورا أكبر في الاقتصاد الذي يستند لاسس اشتراكية.

وقال المحمودي انه سيجري تبسيط اللوائح الضريبية والجمركية والمالية المعقدة التي حدت من الاستثمار الاجنبي وان برنامج الخصخصة الذي يشمل شركة اسمنت تابعة للدولة وبنك الصحارى سيستمر.

وقال محلل اجنبي رفض نشر اسمه «هل من الافضل ان يكون هناك اصلاحي غير فعال او شخص يعترف بانه ينتمي بصورة أكبر للحرس القديم ولكن يعلن التزامه بالاصلاح مع ادراكه بصعوبة محو نظام بالكامل.».

وتابع «ينبغي ان يجري التغيير ببطء. اعلن رئيس الوزراء الجديد التزامه بالاصلاحات وهو يريد ان يمضي قدما في هذا الصدد».

منح مالية للعاطلين عن العمل من خريجي الجامعات الجدد

■ طرابلس ـ يو بي أي: أعلنت الحكومة الليبية امس الاثنين أنها قررت صرف منحة مالية شهرية للعاطلين عن العمل من الخريجين الجدد إلى حين تنسيبهم إلى أحد مواقع العمل.

ورغم أن القرار الذي اتخذته الحكومة لم يحدد قيمة المنحة، إلا أنه نص على إنشاء جهاز جديد أطلق عليه «الصندوق الوطني للتشغيل» ومهمته العمل على إتاحة الفرص أمام العاطلين عن العمل من الليبيين.

وسيتولى الصندوق توفير فرص العمل لخريجي الجامعات ومؤسسات التدريب المهني في الأجهزة الإدارية وللراغبين في التحول إلى الإنتاج وفاقدي العمل لأسباب إدارية واقتصادية.

ووفقا للقرار المذكور فإن الصندوق سيعمل على تقديم القروض المباشرة عن طريقه أو من خلال مؤسسات التمويل المختلفة للباحثين عن العمل.

وكان وزير القوى العاملة والتشغيل الليبي معتوق محمد معتوق أشار من خلال الملف الذي قدمته وزارته للحكومة بأن هناك 159 ألف ما بين ذكور وإناث مدرجون ضمن مشاكل الباحثين عن العمل.

ويتوقع خبراء اقتصاديون أن يتمكن سوق العمل الليبي من خلق ما بين من 110 إلى 160 ألف فرصة عمل.

باكستان تطلب عروضا من شركات اجنبية بينها سعودية وكويتية لبناء مصفاة جديدة

كراتشي ـ من فيصل عزيز:

قال مسؤولون امس الاثنين ان باكستان تتوقع ان تتلقى قريبا عروضا من شركات اجنبية من بينها شركات سعودية وكويتية لبناء مصفاة بتكلفة ملياري دولار مما قد يضاعف طاقة التكرير في البلاد.

وقال احمد وقار الوكيل الدائم لوزارة النفط الباكستانية في اسلام اباد ان المصفاة ستقام في خليفة بوينت في بلوخستان على بعد نحو 15 كيلومترا غربي كراتشي وستبلغ طاقتها بين 200 و300 الف برميل يوميا من منتجات التكرير الوسطى. وقال «تقديرنا ان المصفاة المقترحة ستتكلف حوالي ملياري دولار وتستكمل في عام 2010».

وستوجه الدعوة قريبا لمجموعات عالمية لتقديم عروض لاقامة المشروع الذي يسوق بنظام البناء والتملك والادارة.

وقال وزير في الحكومة طلب عدم ذكر اسمه ان الارض ستقدم مجانا وان هناك شركات سعودية وكويتية ضمن الشركات التي ابدت اهتماما.

وتوقفت خطط سابقة لمشروع مشترك لبناء مصفاة في نفس الموقع بالتعاون مع ايران.

وتستهلك باكستان حوالي 15 مليون طن من منتجات النفط سنويا. وتبلغ طاقة التكرير الحالية في البلاد 12,82 مليون طن سنويا)اكثر قليلا من 250 الف برميل يوميا).

وتشير الاحصاءات الرسمية الى ان مصافي باكستان انتجت 11,33 مليون طن في العام الماضي.

وقال مسؤولون في الصناعة انه يجري حاليا بناء مصفاة اخرى هي مصفاة اندوس في كراتشي وسيمكنها معالجة 4,2 مليون طن من الخام سنويا (حوالي 84 الف برميل يوميا). واضافوا ان الانشاء سيستكمل في كانون الاول (ديسمبر) 2007 بتكلفة 250 مليون دولار تقريبا. وتستورد باكستان 85 بالمئة من احتياجاتها النفطية سواء من الخام او منتجات التكرير. وتوقع محللون ان تتجاوز تكلفة واردات النفط للسنة المالية 2005—2006 التي بدأت في تموز (يوليو) الماضي ستة مليارات دولار مقابل 4,4 مليار في السنة المالية الماضية.

البنك الاسلامي يقرض بنغلادش لاستيراد النفط

■ داكا ـ رويترز: قال مسؤول حكومي بارز امس الاثنين ان البنك الاسلامي للتنمية ومقره جدة وافق على تقديم قرض قيمته 1,2 مليار دولار لبنغلادش لمساعدتها على تمويل واردات النفط.

وقال اسماعيل ذبيح الله سكرتير قسم العلاقات الاقتصادية لرويترز «سنحصل على القيمة الاجمالية خلال عام 1427 الهجري» وهو العام الهجري الجاري الذي بدأ قبل نحو شهر ونصف الشهر. وجرى التفاوض على القرض في جدة عندما زار اسماعيل مقر البنك الاسبوع الماضي.

وقال مسؤولون بقطاع الطاقة ان الاموال ستقدم لمؤسسة البترول في بنغلادش المستورد والموزع الوحيد للنفط في القطاع العام. وأضافوا ان البنك صرف بالفعل مبلغ 250 مليون دولار من الاموال المخصصة لهذا العام.

وزادت قيمة واردات النفط في بنغلادش في السنة المالية 2004—2005 بنسبة 23 بالمئة الى 1,56 مليار دولار من 1,27 مليار قبل عام وقد ترتفع الى مليارين هذا العام بسبب زيادة أسعار النفط العالمية.

وتبدأ السنة المالية في بنغلادش من تموز (يوليو) الى حزيران (يونيو).

وتستهلك بنغلادش نحو 3,7 مليون طن من النفط سنويا منها 2,8 مليون طن تستوردها من الكويت والباقي من السعودية والامارات والهند.

الازدهار الاقتصادي بموسكو يخفي وجود عمالة رخيصة في ظروف اشبه بالعبودية

موسكو ـ من داريو ثوبرن:

يعتبر قربان كالامباروف نفسه «عبدا» في سوق مواد البناء في ميتيشتشينسكي شمال موسكو، حيث يعمل كناسا. ويقول قربان (40 عاما) وهو يفرك يديه المتسختين المليئتين بالشقوق والندوب «اولادي ايضا سيصبحون عبيدا».

ومثل آلاف غيره جاء قربان السنة الماضية الى موسكو بحثا عن عمل يكسب منه بعض المال يرسله الى عائلته في طاجيكستان في اسيا الوسطى.

وكان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين وجه نداء لتشجيع المهاجرين على المجيء الى روسيا لسد النقص في اليد العاملة ودعم النمو الاقتصادي في بلد يتراجع عدد سكانه.

لكن العمال المهاجرين سرعان ما يكتشفون مرارة الوضع. فمستخدموهم يلجأون الى مصادرة اوراقهم وجوازات سفرهم ولا يدفعون لهم اجورهم.

كما يقوم رجال الشرطة بتمزيق اوراق تسجيلهم اذا رفضوا دفع رشوى، وفق ما يرويه العديد من العمال المهاجرين في موسكو، طالبين عدم الكشف عن اسمائهم.

ويفيد تقرير نشرته منظمة الامم المتحدة للطفولة (يونيسيف) الشهر الماضي ان نحو مليون من المهاجرين يشكلون في روسيا «مجموعة مهددة، يشبه وضعها وضع الرق».

ويعيش آلالاف من الاجانب في روسيا في اكواخ او مستوعبات معدنية في ورش العمل او الاسواق. ويخشى هؤلاء من الشكوى خوفا من فقدان عملهم وملجئهم.

ويفيد ممثلو النقابات ان الكثير من هؤلاء العمال يموتون دون ان يدري بهم احد، ولا ان تعرف اسماؤهم، في الورش او يصابون اصابات خطيرة لدى سقوطهم. ولا يمكن لاحد ان يقدر عدد من يتعرضون لذلك، فهذه الاحداث لا يتم تسجيلها.

كما يشكل العمال الاجانب فريسة سهلة لرجال الشرطة الفاسدين.ويقول رجل شرطة في حي يقطنه عمال اجانب انه يرى مرة او مرتين في الاسبوع موظفين يأتون لتلفيق تهم ضد عمال اجانب لارغامهم على دفع المال لهم.

وتقول انا روبتسوفا، الباحثة في مكتب الهجرات الدولية في موسكو، ان نحو 500 الف مهاجر يدخلون الى روسيا سنويا للعمل كمشرفين على العمال او عمال او كناسين.

لكنها تقدر عدد من يقيمون في البلاد بدون تسجيل بنحو ثلاثة ملايين. ويبقى هؤلاء غالبا لبضعة اشهر لارسال المال الى اهلهم.

ولا يحتاج سكان طاجيكستان لتأشيرة دخول لكن عليهم ان يسجلوا مكان اقامتهم خلال ثلاثة ايام من وصولهم. ولا يتمكن كثيرون منهم من ملء الطلب لانهم يعيشون في اماكن لا تعتبر صالحة للسكن. وهكذا يصبحون مهاجرين غير شرعيين.

واقر البرلمان الروسي الشهر الماضي في قراءة اولى قانونا يهدف الى تسهيل تسجيل اللاجئين.

لكن في غياب المساكن الملائمة، لا تتوقع انا روبتسوفا ان يغير هذا القانون الوضع.

وفي تشرين الثاني (نوفمبر) شارك نحو الف شخص في شوارع موسكو في تظاهرة مناهضة للهجرة غير المشروعة. وفي كانون الاول (ديسمبر)، ركز حزب الوطن، احد الاحزاب السياسية الرئيسية، حملته للانتخابات المحلية في موسكو على برنامج ذات توجه عنصري واضح.

وتقول رايسا سافاراليفا (54 عاما) انها تعيش منذ وصولها بالقطار من طاجيكستان قبل اربعة اشهر في غرفة مع ثلاث نساء اخريات من بلادها في شقة في شمال شرق موسكو.

ولم تملأ رايسا بطاقة التسجيل، وهي تبيع التبغ في مقهى اقيم في عربة قطار قديمة في ورشة بناء. وتتذكر الترحيب الذي لقيته خلال اول زيارة الى موسكو في شبابها.

اما الان فهي تتعرض يوميا للشتائم العنصرية. وتقول وهي تشير الى ثوبها المزهر النظيف وبلوزتها البيضاء «ينادوني (حيوانة) عندما اصعد القطار. ويقولون اني وسخة».

بائع مكسرات في سوق الصاغة في العاصمة الاردنية عمان حيث يتزايد الاقبال على شراء الذهب كتحوط لهبوط اسعار الاسهم

تراجع الدولار بتأثير ارقام الانتاج الصناعي الامريكي

■ نيويورك ـ رويترز: واصل الدولار خسائره امس الاثنين متأثرا بقراءة أضعف من المتوقع للانتاج الصناعي في ولاية نيويورك في نيسان (ابريل) الجاري مما عزز التكهنات بأن مجلس الاحتياطي الاتحادي البنك (المركزي الامريكي(يوشك على انهاء حملته لرفع أسعار الفائدة.

وارتفع اليورو في أوائل التعاملات الامريكية أكثر من 1,2 في المئة عن مستوى اغلاقه السابق يوم الجمعة مسجلا 1,2236 دولار وهو أعلى مستوياته في أسبوعين.

وقال متعاملون ان المخاوف من احتمال انهاء حملة رفع الفائدة الامريكية المستمرة منذ نحو عامين تعززت اثر مقال في صحيفة (وول ستريت جورنال) ذكر ان بعض مسؤولي مجلس الاحتياطي الاتحادي غير مقتنعين بأنهم بحاجة الى مواصلة رفع اسعار الفائدة بعد خطوة متوقعة في ايار (مايو).

وقال غريغ ايب مراسل (وول ستريت جورنال) في مجلس الاحتياطي الاتحادي والذي ينظر اليه احيانا على انه يعكس تفكير البنك انه رغم ان الاسواق تتوقع ان يرفع المجلس الاسعار في ايار وربما في حزيران فان مسؤولي المجلس «غير مقتنعين بأنه ستكون هناك حاجة للقيام بكثير من التحرك».

واستشهد ايب بتصريحات دونالد كون وسوزان بيز المحافظين في مجلس الاحتياطي الاتحادي المحا فيها الى ان وقت التوقف قد حان. وقال كون يوم الخميس ان المجلس يدرك مخاطر المبالغة في تشديد السياسة الائتمانية في ضوء تأخر ظهور اثار رفع أسعار الفائدة على الاقتصاد.